فتح البارى

بشرح صحيح الإمام أبى عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى

للإمام الحافظ

أحمد بن على بن حجر

العسقلانى

٧٧٣ — ٨٥٢

الجزء الثامن

رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه

واستقصى أطرافه ، ونبه على أرقامها فى كل حديث

محمد فؤاد عبد الباقى

المكتبة السلفية

فهرس

الجزء الثامن من فتح البارى

﴿ بقية ٦٤ ـ كتاب المغازى ﴾

٤٢٧٥ ـ ٤٤٧٣

بكل ماله لم يلزمه إخراج جميعه . وسيأتى البحث فيه فى كتاب النذر ان شاء الله تعالى . وقال ابن التين : فيه أن كعب بن مالك من المهاجرين الأولين الذين صلوا الى القبلتين ، كذا قال ، وليس كعب من المهاجرين إنما هو من السابقين من الأنصار

٨٠ - باب . نزولُ النبيِّ ﷺ الحِجْرَ

٤٤١٩ - حدثنا عبدُ الله بن محمد الجعفيُّ حدَّثنا عبد الرزّاق أخبرَنا مَعمرٌ عن الزُّهريِّ عن سالمٍ عن ابنِ عمرَ رضيَ اللهُ عنهما قال « لما مرَّ النبيُّ ﷺ بالحِجْرِ قال : لا تدخلوا مَساكنَ الذين ظلموا أنفُسَهم أن يُصيبَكم ما أصابهم ، إلاّ أن تكونوا باكين . ثم قنَّعَ رأسَهُ وأسرعَ السيرَ حتى أجاز الوادى »

٤٤٢٠ - حدثنا يحيى بن بُكَيرٍ حدَّثنا مالكٌ عن عبدِ الله بن دِينارٍ عن ابنِ عمرَ رضيَ اللهُ عنهما قال « قال رسولُ الله ﷺ لأصحابِ الحِجْرِ : لا تدخلوا على هؤلاء المعذَّبينَ إلاّ أن تكونوا باكينَ أن يُصيبَكم مثلُ ما أصابهم »

قوله (باب نزول النبي ﷺ الحجر) بكسر المهملة وسكون الجيم ، وهى منازل ثمود . زعم بعضهم أنه مر به ولم ينزل ، ويرده التصريح فى حديث ابن عمر بأنه « لما نزل الحجر أمرهم أن لا يشربوا » ، وقد تقدم حديث ابن عمر فى بئر ثمود ، وقد تقدمت مباحثه فى أحاديث الأنبياء . وقوله « أن يصيبكم » بفتح الهمزة مفعول له ، أى كراهة الإصابة . وقوله « أجاز الوادى » أى قطعه . وقوله فى الرواية الثانية « قال النبي ﷺ لأصحاب الحجر لا تدخلوا » قال الكرمانى : أى قال لأصحابه الذين معه فى ذلك الموضع ، وأضيف الى الحجر لعبورهم عليه . وقد تكلم فى ذلك وتعسف ، وليس كما قال ، بل اللام فى قوله « لأصحاب الحجر » بمعنى عن ، وحذف المقول لهم ليعم كل سامع ، والتقدير : قال لأمته عن أصحاب الحجر وهم ثمود : لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين ، أى ثمود : وهذا واضح لا خفاء به

٨١ - باب

٤٤٢١ - حدثنا يحيى بن بُكَير عن الليث عن عبد العزيز بن أبى سَلَمَةَ عن سعدِ ابن إبراهيمَ عن نافع بن جُبَيرٍ عن عروةَ بن المغيرةِ عن أبيهِ المغيرة بن شُعبةَ قال « ذهبَ النبيُّ ﷺ لبعضِ حاجته فقمتُ أسكُبُ عليه الماءَ - لا أعلمه إلا قال فى غزوةِ تبوكَ - فغسلَ وجهَهُ وذهب يَغسِلُ ذِراعَيه ، فضاقَ عليه كُمُّا الجُبّة ، فأخرجَهما من تحتِ جُبَّتهِ فغسلَهما ، ثمّ مَسحَ على خُفَّيه »

٤٤٢٢ - حدثنا خالدُ بن مَخلَدٍ حدَّثنا سليمانُ قال حدَّثنى عمرُو بن يحيى عن عبّاسِ بن سهلِ بن سعدٍ عن أبى حُميد قال « أقبلنا مع النبيِّ ﷺ من غزوة تبوك ، حتى إذا أشرفنا على المدينة قال : هٰذهِ طابةُ ، وهذا أُحُدٌ جبلٌ يُحبُّنا ونُحبُّه »